[41] عليك السلام ورحمة ا وبركاته أيتها السحابة السامعة المطيعة، ثم يقول لها: أين تريدين ؟ فتقول: أرض كذا فيقول: الرحمة ؟ أو سخط ؟ فنقول: لرحمة أو سخط وتمضي، حتى جاءت سحابة حسنة مضيئة فقالت: السلام عليك ياولي ا وحجته قال: وعليك السلام أيتها السحابة السامعة المطيعة، أين تريدين ؟ فقالت: أرض طالقان فقال: لرحمة أو سخط ؟ فقالت: لرحمة فقال لها: احملي ما حملت مودعا في ا فقالت: سمعا وطاعة قال لها: فاستقري باذن ا على وجه الارض فاستقرت، فأخذ بعض عضدي فأجلسني عليها. فعند ذلك قلت له: سألتك با العظيم وبحق محمد خاتم النبيين وعلي سيد الوصيين والائمة الطاهرين من أنت ؟ فقد اعطيت وا أمرا عظيما فقال: ويحك يا علي بن صالح إن ا لا يخلي أرضه من حجة طرفة عين، إما باطن وإما ظاهر، أنا حجة ا الظاهرة، وحجته الباطنة، أنا حجة ا يوم الوقت المعلوم، وأنا المؤدي الناطق عن الرسول أنا في وقتي هذا، موسى بن جعفر، فذكرت إمامته وإمامة آبائه وأمر السحاب بالطيران، فطارت، فوا ما وجدت ألما ولا فزعت فما كان بأسرع من طرفة العين حتى ألقتني بالطالقان في شارعي الذي فيه أهلي وعقاري سالما في عافية فقتله الرشيد وقال لا يسمع بهذا أحد (1). 17 - ن (2) لى: ابن الوليد عن الصفار وسعد معا، عن ابن عيسى، عن الحسن، عن أخيه، عن أبيه علي بن يقطين قال: استدعى الرشيد رجلا يبطل به أمر أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ويقطعه (3) ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم (4)، فلما احضرت المائدة عمل ناموسا على الخبز، فكان

---

(1) المناقب ج 3 ص 418. (2) عيون أخبار الرضا " ع " ج 1 ص 95. (3) يقطعه بمعنى يسكته عن حجته ويبطلها. (4) في الاصل والمصدر نسخ متفاوتة فبعضها " معزم " بالعين المهملة والزاى المعجمة وقد فسر بأنه الرجل الذي عنده العزيمة والرقى، وبعضها " معزم " كسابقتها الا أنها بالفتح وهى بمعنى من قرئت عليه العزيمة والرقى. وبعضها " مغرم " بالغين المعجمة والراء المهملة - >